وكان من جملة من قدم معهم من بلاد الحبشة ام حبيبة
بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
اى عقد عليها وهي بالحبشة فانها كانت ممن هاجر
الهجرة الثانية للحبشة مع زوجها عبيد الله
ابن جحش فارتد عن الاسلام هناك وتنصر ومات
على ذلك وبقيت هي على اسلامها كما تقدم
عليه صلى الله عليه وسلم ايضا حجاج بن علوط السلمي
واسلم وكان مكثرا من المال فقال يا رسول الله
ان مالي عند امراتي بمكة ومتفرق في تجار مكة
فاذن لي ان اتي مكة لاخذ مالي قبل ان يعلموا باسلامي
فلا اقدر على اخذ شيء منه فاذن له فقال يا رسول الله
لابد لي من ان اقول اي اتقول واذكر ما هو خلاف
الواقع اي ما احتال به لما يوصل الى اخذ مالي قال قل
قال فخرجت حتى انتهيت الى الحرم فاذا رجال من قريش
يتشممون الاخبار وقد بلغهم ان رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم سار الى خيبر اى اهل القوة والمنعة بعد ما وقع
بينهم من المراهنة على ماية بعير فانه صلى الله عليه وسلم
يغلب اهل خيبر اولا فقالوا حجاج عنده والله الخبر
ولم يكونوا علموا باسلامي قالوا يا حجاج انه قد بلغنا
ان القاطع يعنون به صلى الله عليه وسلم قد سار الى خيبر
فقلت عندي من الخبر ما يسركم فاجتمعوا علي فما يقولون
ايه يا حجاج فقلت لم يلق محمد واصحابه قوما يحسنون
القتل غير اهل خيبر فهزم هزيمة لم يسمع بمثلها
قط وأسر محمدا وقالوا لا نقتله حتى نبعث به الى مكة
فنقتله بين اظهرهم فصاحوا وقالوا لاهل مكة
قد جاكم الخبر هذا محمد انما تنتظرون ان يقدم به عليكم
فيقتل بين اظهركم قال حجاج وقلت لهم اعينوني على
غرمائي اريد ان اقدم فاصيب من غنايم محمد واصحابه
قبل ان يسبقني التجار الى ما هناك فجمعوا الي ما لي
على احسن ما يكون فقمت اذ ذاك بمكة واظهر المشركون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)